[151] هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: كيف كان يعلم قوم لوط أنه قد جاء لوطا رجال ؟ فقال: كانت امرأته تخرج فتصفر فإذا سمعوا التصفير جاؤا، فلذلك كره التصفير (1). 6 - المحاسن: عن بكر بن صالح عن الجعفري قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لا تصفر بغنمك ذاهبة، وانعق بها راجعة (2). بيان: لا تصفر من الصفير وهو الصوت المعروف، قال في القاموس: الصفير بلا هاء من الاصوات، وقد صفر يصفر صفيرا وصفر بالحمار: دعاه للماء (3)، وقال نعق بغنمه كمنع وضرب نعقا ونعيقا ونعاقا ونعقانا: صاح بها وزجرها انتهى (4). ويدل على مرجوحية الصفير للغنم، وقد مر في باب الطيرة والعدوى ما يدل على بعض الوجوه على النهي عن الصفير، وعلى جواز خلط الدابة الجرباء بغيرها وعدم الاعداء.

_____

(1) علل الشرائع 2: 250. (2) المحاسن: 642. (3) القاموس: الصفرة، وفيه: دعاه إلى الماء. (4) القاموس: نعق. *

_____